



العِلَّةُ الْعُلَى لِلْتَّصَالِ السَّمعِيِّ الْبَصِّرِيِّ
XOULACHTA | HACA | HAUTE AUTORITÉ DE LA COMMUNICATION AUDIOVISUELLE

(<https://www.haca.ma>) منشور على Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

[الرئيسية](#) < السيدة أخرياش خلال الندوة الدولية حول تقنيين الإعلام في العصر الرقمي لتقنيين الإعلام مرامي وأهداف ديمقراطية بحثة

[A [1] +A [1]

السيدة أخرياش خلال الندوة الدولية حول تقنيين الإعلام في العصر الرقمي لتقنيين الإعلام مرامي وأهداف ديمقراطية بحثة

30 يناير 2020





















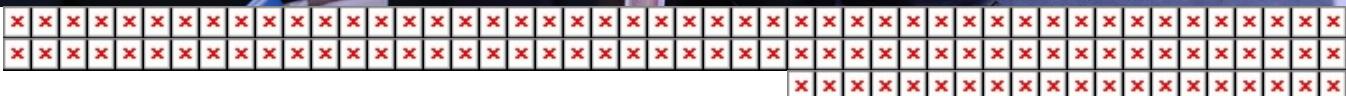












أكدت السيدة لطيفة أخرياش، رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، نائبة رئيس الشبكة الإفريقية لهيئات تقنيين الاتصال يوم الخميس 30 يناير 2020 بالرباط، أن تقنيين وسائل الإعلام في العصر الرقمي ينطوي على مرمي ديموقراطية بحثة.

وأبرزت السيدة أخرياش، في كلمة لها خلال ندوة دولية نظمتها الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري حول موضوع "تقنيين وسائل الإعلام في منظومة رقمية، نقالة واجتماعية؛ متطلبات التأقلم ورهانات إعادة التأسيس"، أن "هيئات تقنيين الإعلام والاتصال، بالنظر لمهمتها المترفة وأدواتها الخاصة، تطرح أسئلة غايتها خدمة المصلحة العامة، من قبيل كيف نحمي الأفراد والمجتمعات والمجموعة البشرية العالمية من مخاطر اللالعب بها وزعزعة قيم العيش المشترك والمساس بالكرامة الإنسانية وتقويض الوعي الحر للمواطن وإشاعة خطابات الكراهية وانتهاك الحياة الخاصة والسطو على الملكية الفكرية".

كما سجلت أن هيئات تقنيين الإعلام ملزمة بتقوية قدراتها لمواجهة منظومة رقمية ترتادها المجتمعات بشكل مستمر، مشيرة إلى أن المجتمعات بانت تطالب أكثر فأكثر، بتقنيين محين، وذلك أمام تعدد الآثار والانعكاسات الثقافية والديمقراطية والمجتمعية وكذا الاقتصادية للتواصل الرقمي والمعولم.

وأوضحت السيدة أخرياش أن "السلطات العمومية، بدورها، أصبحت تلجأ إلى هيئات التقنيين التي لا يمكنها أن تكون عنصراً ولماذا فعالاً إلا إذا كانت استقلاليتها محسنة ووضعها المؤسسي مقدراً".

من جانبه، أكد رئيس المجلس الوطني للاتصال بالكاميراون، رئيس الشبكة الإفريقية لهيئات تقنيين الاتصال، السيد بيتر إيسوكا، أن الثورة التكنولوجية أدت إلى ثورة سلوكية، مما يستلزم إعادة تنظيم سلسلة القيم داخل القطاع السمعي البصري، وذلك في ما يتصل بوظائفه المتمثلة في إنشاء وإنتاج ونشر وتوزيع المحتوى.

وفي هذا الصدد، أبرز أنه "في مواجهة التغيرات العميقة، أصبح تقنيين القطاع السمعي البصري مدعواً، أكثر من أي وقت مضى، للتكيف"، مضيفاً أن التقنيين، في شكله الحالي، صار غير ملائم مع البيئة الرقمية.

بدوره، أبرز رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس، رئيس الشبكة الفرنكوفونية لمقنيي وسائل الإعلام، السيد نوري اللجمي، أن هذا اللقاء يروم مناقشة إشكالية تسائل هيئات التقنيين بخصوص دورهم في العصر الرقمي، حيث تغزو المنصات والشبكات الاجتماعية المجال الإعلامي.

وأضاف أن " شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت أداة لتبادل المعلومات"، مما يطرح مشكلة التضليل و" الأخبار الزائفة"، مؤكداً أن "الأمر يتعلق بتحديات جديدة بالنسبة إلينا هيئات تقنيين، وهو ما يدفعنا لتحسين آليات اشتغالنا من أجل ضمان المزيد من الديمقراطية والحرية، وجودة أكبر لوسائل الإعلام والصحافة".

يشار إلى أن أشغال الندوة ستتواصل يوم الجمعة 31 يناير بجلسة مخصصة للهيئات الأعضاء بالشبكة الإفريقية لهيئات تقنيين الاتصال تحت عنوان "آية أجوبة إفريقية على تحديات التحول الرقمي لوسائل الإعلام : إشكاليات اقتصادية وتطورات مواطنة".